

65 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليقات على كتاب التوحيد للعلامة. عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب رحمه - [00:00:00](#)

ضع الدرس السادس والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في المصورين - [00:00:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال رحمه الله لا مراجعة للمصورين يعني من الوعيد الشديد والتصوير هو ايجاد الصورة - [00:00:38](#)

والصورة هي الشكل وصورة الشيخ شكله والله سبحانه وتعالى هو الذي صور المخلوقات صوركم فاحسن صوركم ومن اسمائه سبحانه المصور التصوير من افعال الله سبحانه وتعالى والذي يصور الصور يريد بذلك محاكاة ومشابهة - [00:01:06](#)

الصورة التي خلقها الله سبحانه وتعالى فهو بفعله يحاول مشابهة الله ومضاهاة الله في خلقه وفعله سبحانه وتعالى وهذا اساءة ادب مع الله عز وجل وهو نقص في التوحيد هذا من ناحية - [00:01:45](#)

الناحية الثانية ان الصور او التصوير وسيلة الى الشرك تصوير وايجاد الصور وسيلة الى الشرك كما حدث في الامم السابقة فان قوما نوح انما حدث فيهم الشرك بسبب الصور التي نصبوها - [00:02:15](#)

لما مات جماعة من الصالحين ود وسواع ويغوث ويعوق ونسب اسماء رجال صالحين يقوم نوح كما جاء عن ابن عباس في صحيح البخاري فلما ماتوا حزنوا عليهم حزنا شديدا فجاءهم الشيطان وقال لهم صوروا صورهم - [00:02:45](#)

فانصبوها على مجالسهم. حتى اذا رأيتموها تتذكرونها وتتذكرون احوالهم فينشطكم ذلك على العبادة فقاموا وفعلوا ذلك فصوروا هذه الصور ونصبوها ذكريات لهؤلاء الصالحين ومضى الجيل الاول ولم تعبد هذه الصور نظرا لوجود العلماء الذين ينكرون - [00:03:15](#)

ينكرون الشرك فلم يجرؤ الشيطان مع وجود العلماء على اغراء الناس بالشرك لانهم يبطلون كيده فلما مات العلماء ونسخ العلم او نسي العلم وجاء جيل من الجهال جاءهم الشيطان قال له ان اباكم - [00:03:54](#)

ما نصبوا هذه الصور الا ليعبدوها وبها كانوا يسقون المطر فعبدوها من دون الله وحدث الشرك في الارض من ذلك التاريخ هذا اول شرك حدث في الارض بعد ادم عليه السلام - [00:04:26](#)

فبعث الله نبيه نوحا عليه الصلاة والسلام ينهاهم عن الشرك ويأمرهم بعبادة الله وحده ولكنهم ابوا لانه تمكن الشرك من قلوبهم ابوا ان يطيعوا نبيهم نوحا عليه الصلاة والسلام وقالوا لا تذر الهتك - [00:04:51](#)

ولا تذر ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق هذي صور هذه صور الصالحين صارت اصناما تعبد من دون الله فصار الشرك وسيلة من وسائل الحصار والتصوير وسيلة من وسائل الشرك - [00:05:20](#)

يستخدمها الشيطان للوصول الى ذلك لا سيما صور المعضلين من العلماء والرؤساء والملوك الا الفتنة بها اشد اذا نصبت وعلقت فان الفتنة بها اشد وهذا هو الذي هلك به قوم نوح - [00:05:41](#)

وكذلك في عهد ابراهيم عليه الصلاة والسلام كانوا يعبدون التماثيل تماثيل هي الصور المنحوتة على اشكال لوعت الارواح ولهذا قال لهم عليه الصلاة والسلام ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون - [00:06:11](#)

تباهيل تماثيل هي الصور المنحوتة على اشكال اداميين او غيرهم من ذوي الارواح ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قال وجدنا اباؤنا لها عابدين. ما عندهم حجة الا انهم وجدوا اباؤهم - [00:06:40](#)

تقليد تقليد الاعمى وكذلك في بني اسرائيل لما اضلهم السامري جمع الذهب الذي كان معهم من حلي بني اسرائيل ضاقت حيلتهم به ماذا يصنعون به جاء هذا الخبيث فجمعه وصاغه على شكل - [00:07:09](#)

على شكل عجل له خوار عجلا جسدا له هو يعني له صوت يدخل الهوى من جانبه ويخرج من جانبه فيصل للصوت كخوار العجل فقالوا هذا الهكم واله موسى فلست قال لهم - [00:07:42](#)

هذا الهكم واله موسى نسي موسى وراح له الى ربه لان موسى عليه السلام ذهب الى الى موعد الله الذي وعده على رأس اربعين ليلة ان ان يكلمه ذهب لموعد ربه واوصى اخاه هارون - [00:08:04](#)

واستخلفه عليهم وحدث ذلك في غيبة موسى لها هم هارون عليه الصلاة والسلام قال لهم يا قوم انما هتنتم به. وان ربكم الرحمن اتبعوني واطيعوا امري والخبيث يقول هذا الهكم واله موسى فنسي. موسى راح الى يبحث عن ربه وهو معكم موجود. هذا هو - [00:08:28](#)

فلما نهاهم هارون عليه السلام لم يمتثلوا. قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى رجوع موسى وحصل ما حصل من غضبه عليهم وانكاره عليهم ثم اخرق هذا العجل وذراه في اليم - [00:09:02](#)

انظر الى الهك الذي ضلت عليه عاكبا لنحرقنه ثم لننسبه اليهم اسفا انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما الشاهد من هذا ان الشرك حدث في بني اسرائيل بسبب التصويت بسبب - [00:09:23](#)

بسبب العجل الذي على صورة العجل فتنهم فالفتنة في الصور شديدة اهلكت الامم السابقة فكيف نتساهل نحن في امر الصور والتصوير ونقول هذا فن يجعله من جملة الفنون الدراسية الجهل - [00:09:46](#)

الغرور ومن كيد الشيطان واجب ان يحارب التصوير وان يقضى عليه وان يمنع ولا فرق فيه بين صورة صور المنحوتة التي يسمونها لها ظل والصور المرسومة التي ليس لها ظل - [00:10:14](#)

المرسومة باليد والصور الملتقطة بالالة في الفوتوغرافية كلها صور وكلها تصوير وكلها المحظور منها واحد وكلها مضاهة لخلق الله لا يجوز عملها وبيعها وشراؤها ونصبها على المجالس او على الميادين - [00:10:37](#)

راه الامكنة ولا يقال الناس على وعي وعلى معرفة يمكن ان يعبدوها لانه يأتي جيل من بعدهم مثل ما حصل لقوم نوح فيعبدونها من دون الله فاذا اكرر مبدأ اقر الشيء في اول الامر - [00:10:58](#)

يتطور واذا منع من الاصل ترى حناس منهم ولذلك حرم العلماء التصوير واعتبروه من كبائر الذنوب للوعيد الشديد عليه وحرموا صنعة الصور وبيعها وحرموا ابتلاءها للذكريات او للفن تعليقها او الاحتفاظ بها - [00:11:21](#)

الا ان كانت الصور كما صح في الحديث تمنع دخول الملائكة في البيت الذي فيه صورة الملائكة في الرحمة وجدت بيتا فيه كلب ولا الصورة تطلق النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يدخل - [00:11:50](#)

اه بيته رأى عائشة رضي الله عنها سترت دعوة يعني قربة للجدار وعن ابن قماش القضاة النبي صلى الله عليه وسلم تغير واما يدخل حتى غتك الستر وجميع الوسائل فدخل صلى الله عليه وسلم بعدما - [00:12:14](#)

مدينة السور ولما دخل الكعبة عام الفتح وجد فيها سورة إبراهيم وسورة إسماعيل على الجدار للداخل وطلب دلوا من الماء مما يجنجر غسل وازال هذا هو الواجب في هذا الامر الخطير - [00:12:46](#)

وان تساهل فيه كثير من الناس اليوم. يستغربون اذا نهوا عن ذلك ويقولون هذا اقل من الفنون وهذا مهارة من المهارات وهذه بالذكريات والزينة يعلقونها على الجدران وفي تعظيم الاشخاص - [00:13:10](#)

ثم هذا منكر عظيم محرم شديد التحريم وان فعله من فعله فالحق لا يتغير بفعل الناس المنكر منكر ولو استباحه الناس ولا فرق في التصوير بين ان يكون منحوتا على شكل تماثيل او يكون مرسوما - [00:13:30](#)

على لوحات او على الاوراق او ان يكون ملتقطا بالالة الفوتوغرافية هذه اشد لانها تنقل الصورة على عليه هو وهي ادق اذا حمضت منهم خرجوا الفتنة بهاشلة لكن اهل العلم في هذا الوقت - [00:13:55](#)

ابقوا بجواز تطوير الضروري التفسير الضروري الذي يتقى به البطاقة الشخصية او رخصة القيادة او زواج السفر حيث ما تتمكن من الحصول على مطلوبك وعلى ما تحتاجه الا بها بالضرورة. الله تعالى يقول - [00:14:16](#)

قد فسر لكم ما حرم عليكم الا من فرضتم اليه فهذا من باب الضرورة والضرورة تقدر بقدرها ولا يتوسع فيها اجره قط وضرورة فيصف بما تدعو اليه الضرورة واما التصوير للفن او التصوير او للنفوس او للفنون او - [00:14:40](#)

غير ذلك فهذا كله فقط تزيد التحريم ويجب رجائه قوله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم امر بازالة السفن اهدئ وايقظ قال صلى الله عليه وسلم لعلي - [00:15:08](#)

ديال هاد رضي الله عنه لا تدع صورتك الا صمستها ولا قبرا مذنبا الا سولته وهذا يأتي في الباب لا تدع صورة في كل السور ان لطمستها يعني ازلت معالمها - [00:15:30](#)

تصبح كأنها شجرة وليست صورة وذلك بطمس رأسها او قطعها. هذا هو مع الصور فان تساهل بها الناس الحكم الشرعي لا يتغير والمحرم لا يتحول الى مباح لفعل الناس هو حرام - [00:15:51](#)

عيد اخلاء البيوت من الصور الا الصور الضرورية التي لا يشتغل الانسان عنها في معاملاته وفي حاجاته والتي فرضها النظام عليه لضرورة اما الصور التي ذكريات والصور التي بالزينة او - [00:16:17](#)

لا اصدر ذلك فيجب ازالته الا الصور التي تمتهن يجلس عليها في القصاص او في الفراش هذه جعلت مهمتها واصبحت غير مقصودة ولكن مهما انتم تجنبها يجوز ضررها باحد امرين اما - [00:16:42](#)

وطالب فيها واما بامتهانها وجعلها فرسا يجلس عليها ويمسى عليها لا قيمة لها او الصورة التي تأتي في المجلات او في هذه لا قيمة لها والناس ما يقصدونها لكن كونه يطلبها اذا اراد انه يستلقي - [00:17:16](#)

الوعاء يستعمله. لا شك انه امر واحصط عبرة للذمة واحوط للدين نعم بعض ما جاء في المقاولين ما جاء بالمكونين من الوعيد وكذلك ما جرى في الذين استعملوها الصور ويرى - [00:17:38](#)

يستخدمونها لدينها وغير ذلك. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلي فليخلقوا ذره او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة اخرج - [00:18:04](#)

نعم هذا الحديث من الاحاديث القدسية التي يرويها النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل انه سبحانه وتعالى قال وهذا فيه اثبات الكلام لله عز وجل وانه يتكلم - [00:18:29](#)

فما هو مذهب اهل السنة والجماعة ردا على الجاهلية ومن اخذ بقولهم هي المعتزلة وغيرها ان الله جل وعلا قال ومن اظلم ممن اي لا احد من هذا معناه النفي - [00:18:53](#)

الى احد اظلم ما يشد ظلما ممن ذهب يخلق كخلي المراد به المصوف ولا معنى احد يبي يخلق مثل خلق الله وانما المراد المطور اليه يحاول يحاول انه يخلق كخلق الله لايجاد الصورة التي تشبه الصورة التي - [00:19:12](#)

خلقها الله ثم تحداهم الله عز وجل وصفهم بانهم اظلم الناس وهذا يدل على شدة التحية ثم تحداهم سبحانه وتعالى فقال فليخلقوا عبده هذا تحدي ويمكن يصور صورة يتابع الانسان او تشابه الحيوان او تشابه الحشرات - [00:19:34](#)

اول صورة لكن هل يستطيع ان يخلقها يخلق هذا الانسان ان كانا حقيقيا او هذه البهيمة هي حقيقة ينفخ فيها الروح لا يستطيع ذلك وهذا من باب التحدي لهم الى يوم القيامة فليخلقوا حبل - [00:20:02](#)

مراد الحبة حبة القمح مثلا او او السعيد او الحق الذي فيه النبات فهذا الحب فيه حياة ولو لم يكن فيه حياة لما لبث اذا جاءه الماء

ففيه حياة لكنها حياة نمو وليست حياة حركة - 00:20:30

وان الحياة على قسمهم وحياة النبو وان تكون في الاشجار ونحوها وحياة حركة وهذه تكون بذوات الارواح فالحد فيه حياة وبه مادة قوت وطعمية فهل يقود الحبة؟ هل يستطيع انه يوجد فيها الخصائص - 00:20:52

من الحياة ومن الغذاء ومن السعي لا يستطيع يخلق حبة او يخلقوا ذرة. الذرة افخر المخلوقات. كبار النمل. اصغر المخلوقات المخلوقات فيها من عجائب الخلق ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - 00:21:16

من السمع والبصر والادراك الخواص وهي اصغر شيء هل يستطيع الانسان ان يخلق ذرة الله جل وعلا تحداهم ان يخلقوا ذبابا يا ايها الناس وجد مثل ضرب مثلا فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله - 00:21:40

لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنفذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب. ما قدروا الله والخالق هو الله جل وعلا لا احد يخلق يشارك الله بالخلق عندهم شركاء وخلقوا كخلقهم - 00:22:04

يتابع الخلق عليهم هذا خلق الله ارود ما لا خلق الذين من دونه الخلق خاص بالله جل وعلا لكن شقاوته وبوليدياته يحاول ان يضاهي الله عز وجل ممنوع الصناعة وتصنع به صنعة الدولة الفلانية هذا مما اباحه الله - 00:22:27

لكن يخلق في خلق الله هذا لا هذا حرام. فليخلق محبة وليخلقوا ذرة او يخلقوا تعيرة حبت في يوجدوا فيها خصائص التي اوجدها الله فيها هذا التحدي لهم تأديب لهم اه - 00:22:59

الواجب عليهم ان يمتنعوا من هذا الشيء لان هذا ظلم اسد ظلم ومضاهاة لخلق الله سبحانه وتعالى. فالحديث هذا فيهم تحريم التفصيل لامرين الامر الاول انه انه اظلم الظلم - 00:23:25

اظلم الظلم والسيد سامي انهم يضاهون بذلك خلق الله سبحانه وتعالى والله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم. وله ما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:23:50

اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهرون بخلق الله نعم وهذا الحديث ايضا من الاحاديث التي تدل على تحريم التصوير وشدة باذن الله اشد الناس عذاب يوم القيامة هذا يدل على ان التصوير كبيرة - 00:24:13

من كبائر الذنوب وان المصور هو اشد الناس عذابا يوم القيامة من ناحية انه يكلف شيئا لا يستطيعه فيقال له احيي ما خلقت يعجز يوم القيامة ويؤمن بان ينفخ الروح في الصورة فلا يستطيع - 00:24:41

فهو اشد الناس عذابا من هذه الله انه كلف شيئا لا يطيقه احد تعذيبا له وايضا يأتي انه في يوم القيامة تحظر الصور التي صورها في الدنيا تحظر كلها ويجعل في كل صورة روح - 00:25:05

يعذب بها في النار يجعل له عدة انفس يعذب بها بعدد الصور التي صورها وهذا عذاب شديد والعياذ بالله. ولذلك صار اشد الناس عذابا يوم القيامة من هذه الناحية والا الكفار والمشركون لا شك انه اسد للناس عذاب من ناحية الكفر والشرك. لكن هذا اشد من ناحية

التصوير - 00:25:29

هو اشد الناس عذابا لانه يكلف ما لا يطاق ولانه يعذب عذاب عذابا متعددا بعدد الصور التي صورها فلو ان المصورين تصوروا هذا الوعيد واستحظروه لكفوا عن امرهم لكنهم غافلون عن هذا او لا يؤمنون به - 00:25:56

ان كانوا لا يؤمنون به فالامر اشد هذا كفر وان كانوا غافلين عنه فهذا ولا شك انه انه لا يرى نعم وضلال نعم ولهما عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:26:24

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها كل مصور في النار كل هذا عمره كله مصور سواء صور بالنحت او بالرسم - 00:26:46

او بالاتقاط بالالة الرسول جاء بلفظ عام فمن اراد ان يخصص شيئا من التصوير انه جائز فعليه بالدليل. اللي يخرج من هذا العمر كل مصور فاذا جاء من يتبجح ويقول - 00:27:07

ان التصوير الضوئي او الفوتوغرافي حلال وانه لا اثم فيه قلنا له هات الدليل الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار

وانت تقول انت تقول ان ان اللي يخرج للالة يلتفت بالالة انه مصور وامن وانها - [00:27:30](#)

الذي ينتجه هذا انه صور تصوير فما الذي يخرج من هذا العموم ها هذا في الحقيقة ما يجوز تحيل على على كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونقول هذا مثل اللي يقوله الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كل بدعة ضلالة - [00:27:52](#)

او يجي واحد يقول لا هناك بدعة حسنة يستدرك على الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول هنا يقول كل مصور بالنار هذا يقول لا هناك مصور ما هو في النار وش دليلك يا مسكين - [00:28:14](#)

ما هو الدليل الذي تعتمد عليه كل مصور في النور هات لنا ما يخص هذا الشيء اما الفلسفات واما تشد قالت ام هذا لا لا قيمة له والواجب على الانسان خصوصا طالب العلم ان يتقي الله ويحترم - [00:28:29](#)

كلام الرسول صلى الله عليه وسلم كل مصور في النار هذا نوع من الوعيد الشديد والنوع الثاني اشد يجعل له بكل صورة نفس يعذب بها في جهنم. كل صورة صورها يعذب بها - [00:28:51](#)

وكم صور في الدنيا يمكن الاف السور يمكن طول حياته مهنته كلها التصوير كلمة يطلب تصوير ومعاشه على التصوير او بيع الصور فيجعل له بكل صورة صورها في الدنيا نفس يعذب بها في جهنم - [00:29:10](#)

هذا تغليظ للعذاب عليه والعياذ بالله نعم وله ما عن ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها - [00:29:35](#)

نفسى يعذب بها في جهنم لعتقوا لهما عنه مرفوعا من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ نعم من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيامة - [00:29:50](#)

هل احد يستطيع ينفخ الروح الا الله سبحانه وتعالى الروح لا يستطيع ايجادها في المخلوق الا الله سبحانه وتعالى هو الذي يجعلها فيه بواسطة الملك ينفخها فيه ثم يقدرها سبحانه بالوفاة - [00:30:13](#)

ثم تعاد اليه في القبر ويبشر فالروح من امر الله سبحانه وتعالى ولا احد يدري ما حقيقة هذه الروح لا من الاولين ولا من الاخرين اعجزت البشرية هذه الروح - [00:30:39](#)

ما يدرون ما هي الروح هذي؟ ولا ما هي حقيقتها ولكن اتصالها بالبدن ولا خروجها من البدن هذي من من عجائب خلق الله سبحانه وتعالى هل يستطيع الانسان انه يوجد هذه الروح - [00:30:58](#)

وينفخها في الصورة حتى تقوم وتتحرك وتأكل وتشرب هذا ما يستطيع ولكن هذا من باب التعجيز والتعذيب له يوم القيامة نسال الله العافية ويحاسبون الا بالسمرور راحت فيدون ان هذا محصن عليهم - [00:31:15](#)

يحظر يوم القيامة وسيكلفون ان يبنكوا في هذه الصور الروح يوم القيامة فعلوا المسلم انه يتوب الى رشده يستحضر هذا الموقف الرهيب يوم القيامة. الذي لا مفر منه ولمسلم انا بنهياج نعم فهذه اربعة انواع من الوعيد. اولا ان المصور اشد - [00:31:36](#)

الظلمة اشد الناس ظلما ثانيا انه اشد الناس عذابا يوم القيامة ثالثا قال له يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها ان نرى يوم القيامة راضيا انه يكلف ان ينفخ - [00:32:09](#)

الروح فيها في كل الصور التي صورها للبعض التعجيز له والتكليف بما لا يطيقه تعذيبا له وفضيحة له يوم القيامة وعلمنا ان التصوير يحرم لعلته او اكثر جلها الاولى ان فيه مضاهاة - [00:32:34](#)

لخلق الله سبحانه وتعالى والعلة الثانية انه وسيلة الى الشرك كما حصل لقوم نوح والعلة الثالثة اذا كان تصويرا للنساء واطهارا لمحاسن النساء فيه ايضا نشر للفساد والدعاية للاباحية الذين ينشرون صور النساء الجميلات - [00:32:58](#)

على مجلاتهم او على بضائعهم او على هذه دعاية للاباحية دعاية للفساد عن طريق التصوير نعم ولمسلم عن ابي الهياج قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:31](#)

الا اعتذر صورة الا طمستها ولا قبر مشرفا الا سويته الامام مسلم رحمه الله روى في صحيحه عن ابي الهياج الاسدي الى التابعين. ابو الهياج من التابعين وهو وهو كاتب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:33:57](#)

امير المؤمنين قال قال لي علي رضي الله عنه الا ابعدك اي ارسلك البعض معنا للاغسال والتفويض على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمستها - [00:34:24](#)

ولا قدرا مشرفا الا سويته هذه هي المهمة هذه هي المهمة التي بعث الرسول صلى الله عليه وسلم بها امير المؤمنين ابن عمه علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:34:48](#)

الا يدع صورة الا يترك لا يدع لا يترك صورته اي صورة سواء كانت تمثالا او رسما باليد او فوتوغرافية الا تجعل صورة الا طمستها والطمس معناه ازالة الرأس ازالة الرأس - [00:35:08](#)

او اخفاء ملامحه بالفدر او تلطيخ يلطخ به بصبغة او بشيء بحيث تختبر معالمه نهائيا هذا هو الطمس طمس الصور فاذا طمس وجه الصورة او قطع رأسها وازيل زوال محذور - [00:35:37](#)

جعلنا الصورة هي في الوجه الصورة في الوجه فاذا زال الوجه طارت الصورة ما لها ما لها قيمة هذا هو فرص الصور ازالة الرأس او طمس الوجه ازالة الرأس نهائيا او طمس الوجه - [00:36:01](#)

بحيث لا يبقى له ملامح هذا هو الواجب على المسلمين ان يطمسوا الصور التي في بيوتهم او الصور التي يقدر على طمسها في اي مكان اذا كان عندهم قدرة واذا لم يكن عنده قدرة فليبينوا للناس - [00:36:23](#)

يبين للناس تحريمها ووجوب ازالته من رأى منكم منكرا فغيره بيده وهذا لاصحاب السلطة او بلسانه هو هذا لاهل العلم الذين ليس لهم سلطة لكن عندهم علم يبينون للناس بالموعظة والنصح والارشاد - [00:36:46](#)

والفتوى بيان ان هذا لا يجوز هذا من الانكار باللسان فاذا لم يكن عنده سلطة ولا علم ولا يقدر يتكلم فانه ينكر المنكر بقلبه مبغضا له ومبتعدا عنه وهذا اقصى ما يستطيع - [00:37:11](#)

تراه لا تدع صورة الا طمستها الانسان يستطيع يطمس ما في بيته له سلطة الانسان كل انسان يستطيع يطمس مع في بيته. لان له سلطة عليه واما الصور التي خارج البيت فهذه - [00:37:37](#)

فان كان يقدر ان كان من اهل السلطة التي لا تحاسب اذا اذا طمستها وازالتها ينتبه لولي الامر كيف هو يزيلها؟ وان لم يكن له سلطة فانه منكرها بلسانه وان لم يكن له بامكانية باللسان فينكرها بقلبه ويبغضا - [00:37:57](#)

ويبتعد عنها الا طمستها ولا قبرا مشرفا انظروا كيف جمع بين الصورة والقمر. لان كلا منهما من وسائل الشرك القبر المشرف من وسائل الشرك الصورة من وسائل الشرك لا تدع قبرا مشرفا - [00:38:22](#)

والمشرف معناه المرتفع لان رفع القبور اما بالبناء واما بالتراب اكثر من الحرجة. سبب لعبادتها من دون الله عز وجل فاذا تميز القبر عن غيره ببناء او رفع بالتراب والتحجير عليه بحيث يصبح مرتفعا - [00:38:46](#)

او بالكتابة عليه او بتجسيصه فهذه كلها وسائل من وسائل الشرك ومن الغلو في القبور القبور فالهدي فيها انها تدفن بترابها وانها ترفع عن الارض قد الشبر علشان تعرف انها قبور ولا تنتهك - [00:39:11](#)

عذر شبه ولا يزداد على الشبر كما كان امر النبي صلى الله عليه وسلم. وكما كانت قبور اصحابه صلى الله عليه وسلم كانت مرفوعة وتمعن قذف شبه حتى يعرف انها قبور - [00:39:35](#)

ولا تمتنع ولا تداس ولم يزد على ذلك لان هذا من وسائل الشرك وهذا هو القبر المشرف يعني مرتفع لماذا لان هذا غلو في الميت يؤدي الى الشرك به والذبح له والنذر له كما حصل عند القبور المبنية الان - [00:39:53](#)

والقبور المميزة عن غيرها بين المقابر صارت عذابا من دون الله والشارع جاء بسد الطرق المفضية الى الشرك اذا كانت القبور سواء لفتت النظر اذا صار باعوا متميزا لفت النظر - [00:40:19](#)

وصار محلا للغلو واعتقاد انه ينفع ويضر من دون الله عز وجل فانظروا كيف جمع بين الصورة والقبر المشرف لان كلا منهما من وسائل الشرك وانظروا كيف جاءت هذه السنة من طريق امير المؤمنين علي ابن ابي طالب - [00:40:46](#)

الذي يغلو فيه الشيعة ويعظمونه ويعبدونه من دون الله وهو يروي هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغه رضي الله

عنه هذا دليل على انه لا غلو في احد لا في اهل البيت - [00:41:10](#)

ولا في غيرهم والمسلمون على حد سواء. كلهم عباد الله كلهم يرجون رحمته ويخافون عذابه ولا يدعى احد من دون الله ولا يعبد

احد او يعتقد فيه بانه ينفع او يضر - [00:41:29](#)

كل الخلق الانبياء وغيرهم والاولياء الصالحون وغيرهم ليس لهم من العمر شيء الامر كله لله سبحانه وتعالى والعبادة حق لله سبحانه

وتعالى وهذا حديث عظيم والذين يبنون على القبور هؤلاء شرار الخلق - [00:41:49](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم لما ذكرت له ام سلمة وام حبيبة ما رأس في بلاد الاندلس في بلاد الحبشة الى الكنائس التي فيها الصور

قالوا اولئك اذا مات فيهم - [00:42:16](#)

العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق اولئك شرار الخلق عند الله سبحانه وتعالى وفي

الحديث الاخر ان من شرار الخلق ان تدركهم السرعة وهم احياء - [00:42:41](#)

والذين يبنون المساجد على القبور وهؤلاء هم شرار الخلق لانهم دعة الى الشرك وعبادة غير الله عز وجل فلا يجوز الغلو في القبور

ومن مظاهر الغلو والبنا عليها اتخاذها مساجد يصلى عندنا. هذا من الغلو في القبور. وسبق لكم - [00:43:01](#)

سبق لكم بعض ما جاء في في الهول او الصالحين وان الغلو في قبورهم وسيلة من وسائل الشرك وما جاء في من عبد الله عند قبر

رجل صالح فكيف اذا عبده - [00:43:26](#)

مر بكم كل هذا والحمد لله الشاهد من هذا الحديث للباب لا تدع صورة الا طمستها اخذ فيه الامر بطمس الصور هذا موقفنا من الصور

اننا نطمس واذا كانت في بيوتنا نتلفها ونخرجها من البيوت - [00:43:53](#)

ونجعل بيوتنا خالية من الصور الا ما دعت الضرورة الى الاحتفاظ به ويكون مخفيا ما يكون ظاهرا. ما دعت الضرورة الى الاحتفاظ به

المعاملات التي اصبحت لا يحصل عليها الا بصورة - [00:44:14](#)

واما ما عدا ذلك فلا يجوز الاحتفاظ بالصور فيجب اتلافها لا تدع صورة الا طمستها اذا كان لك عليها سلطة تطمش في بيتك او خارج

البيت اذا لم يكن لك سلطة فانك تبين - [00:44:35](#)

وتتصح الناس وتقول لهم هذا حرام والرسول قال كذا وقال كذا وقال كذا تقيم الحجة عليهم نعم قوله باب ما جاء في المصورين اي

من الوعيد. نعم. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم العلة - [00:44:52](#)

وهي المضاهاة بخلق الله مشابهاة نعم لان الله تعالى له الخلق والامر فلا يجوز له الخلق الذي هو ايجاد الاشياء المعدومة ايجاد

الاشياء من عدم للخلق والامر الذي هو الشرع - [00:45:11](#)

الذي هو الشرع فهو الذي يشرع لعباده التشريع حق لله سبحانه وتعالى. اليس لاحد حق التشريع هذا حق لله له الخلق والامر نعم. فلا

يجوز ان يشبه بشيء من خلقه سبحانه - [00:45:30](#)

لما فيه من المضاهاة لخلق الله لا ما يجوز ان الانسان يحاول انه يتشبه بخلق الله بالتصوير يشبه بخلق الله بالتصوير. نعم قوله

ولمسلم عن ابي الهياج اما صور تصويرها الا ذوات الارواح - [00:45:49](#)

فهذا اخشى الجمهور بجوازه اللي ما فيه روح وممن افتي به ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في تصوير الاشجار والحدائق والاليات

والبحر والجبال كل ما لا روح فيه فلا مانع من تصويره - [00:46:12](#)

يلا الاحاديث التي في الباب تدل على انه خاص بذوات الارواح يقال لهم احيوا ما خلقتكم كلف ان ينفخ فيها الروح فدل على ان

التصوير خاص بذوات الارواح. وخاص بما فيه حياة - [00:46:35](#)

بما فيه حياة نعم قوله ولمسلمنا بالهيات الاسد قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع

صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته - [00:46:54](#)

قوله عن ابي الهياج هو الاسدي حيان ابن حصين وعلي هو امير المؤمنين رضي الله عنه. نعم. قوله الا ابعثك على ما بعثني عليه؟

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:12](#)

ان لا تدع صورة الا طمسها يعني انا اكلفك بما كلفني به رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الا تدع صورة الا طمسها ولا قبراً مشرفاً
الا سويته فهذا ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من انكار هذه الامور وازالتها - [00:47:27](#)
فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم فاكثروا التصوير واستعملوه واكثر البناء على القبور وزخرفوها ارتكبوا المحظورين
المحظورين تصوير اكثروا منه وتسابقوا فيه وجعلوه حرفة ومهنة يتعاشون من ورائها - [00:47:49](#)
او يأخذون الجوائز عليها او يبيعونها ويأكلون ثمنها غير مبالين بأمر النبي صلى الله عليه وسلم بطمسها واتلافها والجريمة الثانية
البناء على القبور البناء على القبور وما اكثره اليوم في كثير من الامصار - [00:48:15](#)
وكان في هذه البلاد ايضاً ولكن الله من عليها بدعوة الشيخ الامام مصنف هذا الكتاب فازال ما فيها من المباني التي على القبور وبقيت
ولله الحمد البلاد سليمة من هذه الجريمة النكراء - [00:48:39](#)
واذا القبور على السنة التي بعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم كل هذا بسبب دعوة التوحيد ولله الحمد والمنة اما ما عدا هذه
البلاد فالقبور المساجد التي ما فيها قبور ليس لها قيمة عند كثير من الناس - [00:49:01](#)
المساجد العادية السننية ليس لها قيمة. عند كثير من الناس انما يقصدون ويذهبون الى المساجد التي فيها قبور لا فبدل الذين ظلموا
قولاً غير الذي قيل لهم فاكثروا التصوير واستعملوه واكثر البناء على القبور وزخرفوها وجعلوها اوثاناً - [00:49:25](#)
وزعموه ديناً نعم يقولون هذا هو الدين واللي ينكره هذا خارج عن الدين ويبغض يبغض الرسول ويبغض الاولياء والصالحين لان حب
الصالحون بالرسول طول حب الصالحين عندهم هو البناء على القبور - [00:49:48](#)
فعل ما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم هذا حب الرسول وحب الصالحين لكن الحقيقة ان حب الرسول وحب الصالحين
اتباعهم والافتداء بهم ومحبتهم في القلب اكثر من محبة غيرهم - [00:50:04](#)
لا الغلو فيهم نعم وهو اعظم المنكرات واطهر السيئات تعظيماً للاموات وغلوا وعبادة لغير الله فهو يعني البناء على القبور. نعم وهو
وهو اعظم المنكرات واكبر السيئات الاخوة عند هؤلاء اعظم الحسنات - [00:50:22](#)
عند المنكوسين هو اعظم الحسنات وهو عند الله ورسوله اعظم السيئات نعم تعظيماً للاموات وغلوا وعبادة لغير الله بانواع العبادة
التي هي حق الله على عباده. نعم. قال العلامة ابن القيم رحمه الله - [00:50:42](#)
الله تعالى ومن جمع بين سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن واول ما ظهر البنا على القبور للمسلمين قرون المفضلة خالية
منه انما حدث بعد القرون المفضلة لما - [00:51:00](#)
ظهرت دولة الشيعة في المشرق في بني بويه لو على القبور وكذلك الفاطميون في مصر والمغرب لما استولوا على المغرب وعلى مصر
على الحجاز بنوا على القبور من ذلك التاريخ انتشر البناء على القبور - [00:51:16](#)
عن طريق الشيعة وقلدهم الصوفية قلدوا الشيعة وصاروا يبنون على القبور. لكن اول ما ظهر هذا على يد الشيعة نعم قال العلامة ابن
القيم رحمه الله تعالى ومن جمع بين سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبور وما نهى عنه وما كان عليه اصحابه وبينما عليه
اكثر الناس - [00:51:35](#)
يوم رأى احدهما مضاداً للآخر مناقضاً له ما عليه اكثر الناس مهوب كل الناس فيه ولله الحمد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تزال خائفة من امتي على الحق ظاهرين - [00:52:00](#)
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وذلك لبقاء الدين وبقاء الحجة ستبقى طائفة على الحق باذن الله كما اخبر
النبي صلى الله عليه وسلم واكثر الناس - [00:52:15](#)
يكونون على الضلال. نعم ومن جمع بين سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبور وما نهى عنه وما كان عليه اصحابه. وبينما
عليه اكثر الناس اليوم رأى احدهما - [00:52:32](#)
ومضاداً للآخر مناقضاً له بحيث لا يجتمعان ابداً نعم الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن البناء على القبور وهؤلاء يبنون عليه
الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن اشراج القبور. وهؤلاء يوقدون عليها الشموع والقناديل - [00:52:45](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الكتابة على القبور. وهؤلاء يكتبون عليها الى غير ذلك من المحاذير التي نهى عنها الرسول ومن اراد ان يستوفي كلام ابن القيم في هذا الموضوع فليراجع كتاب اغاثة اللهفان - [00:53:04](#)

من مصاعد الشيطان يجد كلاما مبسوطا مفصلا جميلا مأخوذا من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. في بيان هدي الرسول في القبور وهدي المشركين نعم قال رحمه الله فيه مسائل - [00:53:22](#)

الاولى التغليظ الشديد في المصورين نعم وذلك من اربعة وجوه. اولها لهم اظلم الناس. اظلم الظالمين والثاني انهم يظاهرون بخلق الله عز وجل يحاولون مشابهة الله في خلقه والثالث انهم - [00:53:41](#)

اشد الناس عذابا يوم القيامة والرابع انهم يقال لهم احيوا ما خلقتهم والخامس انهم يجعل للمصور بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم نعم الثانية التنبيه على العلة وهي - [00:54:03](#)

فهو ترك الادب مع الله وهي مضاهاة خلق الله سبحانه وتعالى وهذا اساءة للادب مع الله عز وجل نعم. لقوله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي. نعم. الثالثة التنبيه على قدرته وعجزهم لقوله فليخلقوا ذرة او - [00:54:27](#)

محبتنا وشعيرة هذا هو فرق ما بين الخالق والمخلوق ان الله يخلق المخلوقات كبيرها وصغيرها وهؤلاء يعجزون عن اصغر شيء وهو ذرة وهو الحبة حبة الشعير او حبة الحمض يمكن يقول واحد لا ما يعجز يصورون هذا هم يصورون مثل صورة الحبة ومثل صورة الذرة مثل - [00:54:47](#)

نقول له الكلام على خلق ما هو بالكلام عن التصوير الكلام على الخلق هل يقدر ان ينفخوا فيها الروح هل يقدر ان يجعلوها الحبة يجعلوا في الحبة حياة نمو - [00:55:10](#)

وطعمية ويجعلون فيها غذاء وقوتا كما جعله الله سبحانه وتعالى نعم الرابعة التصريح بانهم اشد الناس عذابا نعم اشد الناس عذابا يوم القيامة هذا دليل على ان التصوير كبيرة عظيمة من كبائر الذنوب. هذه هذه تساهل فيها الناس الان - [00:55:24](#)

نعم الخامسة ان الله يخلق بعدد كل سورة نفسا يعذب بها المصور في جهنم نعم ان الله يخلق يوم القيامة بكل صورة صورها هذا المسكين نفسا يعذب بها في جهنم. يعني يعذب بعدة انفس بعدد الصور التي - [00:55:49](#)

التي صورها نعم السادسة انه يكلف ان ينفخ فيها الروح ولا احد يستطيع لفظ الروح الا الله سبحانه وتعالى قل الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا. نعم. السابعة على ان المراد بالروح هنا رح الحياة - [00:56:11](#)

وفي من يرى ان الروح هي نوع من الملائكة والله اعلم. نعم السابعة الامر بطمسها اذا وجدت نعم ما يكفي هذا لابد اذا وجدت من طمسها لمن له قدرة على طمسها ومن لم يقدر فانه يبين حكمها - [00:56:34](#)

تبين حكمها ويحذر منها. نعم باب ما جاء في كثرة الحلف يكفي يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في تحريم الصور ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي الحديث - [00:56:51](#)

اليس يدخل فيه كل سورة سواء كانت من ذوات الارواح او من غيرها من الاشجار والجبال لان هذه من مخلوقات الله وقد ورد اه خصصها هذا عموم نعم هذا عموم لكن خصصه قوله كلف ان ينفخ فيها الروح - [00:57:08](#)

ان ينفخ فيها الروح يوم القيامة ولفظ الروح هذا خاص لغة الارواح. وهذا ما فهمه سلف الامة وجمهور الامة والا فيه من العلماء من يرى تحريم التصوير عموما حتى الاشجار وحتى حقن بالعموم. نعم - [00:57:26](#)

لكن جمهور اهل العلم يرون ان هذا خاص بذوات الارواح قوله كلفان ينفخ فيه الروح. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نرى جميع الاحاديث الناهية عن التصوير والتي فيها الوعيد نراها مختصة بالمصور - [00:57:45](#)

فهل يدخل في ذلك المسوق؟ وكيف يكون ذلك كيف المسوق؟ المصور ما هو بشيء يعني المصور صورة ما هي بشيء اه او المصور قصده ان يدخل فيها ايش؟ المصور. المصور اذا اذن نعم المصور اذا اذن. فهو مصور. صور نفسه - [00:58:03](#)

اذا راح لما آ الاستوديو وقال صورني ها هو مصور صور نفسه يسمى مصورا نعم لان هذا بامر ورضاه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يخرج لفضيلته الا ما ذكرت لكم من الصور الضرورية اصبحت الان ضرورية. نعم. يقول فضيلة الشيخ - [00:58:22](#)

وفقكم الله يخرج بين الحين والآخر سورة في بعض الصحف لفضيلتكم. فقد اتصلت بهذه الصحف وناصحتهم واخبرتهم ان فضيلتكم لا يرضى بهذا الامر لانه يرى تحريم بجميع انواعها ما عدا الضرورية - [00:58:45](#)

فاجابوا بان الشيخ لو لم يرضى بذلك لقام بالاتصال او الكتابة. وان رأي الشيخ خلاف ذلك فما رأيكم حفظكم الله نعم انا ما اعلم عن كل شيء هذا على مسئوليتهم هم والاثم عليهم وهذه الصورة اخذتها مني بغفلة مني وانا امشي في مكان - [00:59:02](#)

تصوروا من هو اعظم مني وهو الشيخ ابن باز واظهروا صورته وهو يحرج ويحرم ويكتب للجرائد انكم لا تظهرون صورتكم لكن يكون الائم عليهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز تصوير رأس الكائن الحي من دون باقي جسمه لغرض التعليم - [00:59:24](#)

هو الكلام على الرأس صورة للرأس الجسم لو صور بدون رأس ما يقال ما ما يصير له قيمة ولو سئل الرأس وحده خلاص يبكي. الصورة هي الرأس والوجه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هل يكفي في الطمس - [00:59:48](#)

طمس العين والفم او وضع خط على الرقبة لا وضع الخط على الرقبة هذا عبث هذا يجعل الصورة كانه فوق لكن قوس يزيل معالم الوجه ما يصير لا انف ولا وجه ولا عين ولا فم - [01:00:06](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ ان الطمس الكامل هو قطع الرأس وازالته. هذا هو الطمس الكامل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم تعليق صور المسؤولين في المكاتب وما الحكم اذا اجبر الشخص على ذلك؟ فهل يطيع - [01:00:22](#)

عرفتم الجواب عن هذا انه لا يجوز تعليق الصور مطلقا تعليق الصور على الجدران لا يجوز مطلقا في اي مكان هذا حرام وما هلك قوم نوح الا بسبب انهم علقوا - [01:00:42](#)

طور علمائهم وعظمائهم عظمائهم هذا الامر الى عبادتها وحل بهم ما حل بهم من النقلة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا امر مدير دائرة حكومية بالتصوير الجماعي لاجل الذكريات فهل يجوز طاعته او الانكار عليه - [01:00:56](#)

ما يجوز طاعته يجب الانكار عليه. قوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق الذكريات مش الذكريات. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز اقتناء الصحف في المنزل بعد قراءتها؟ وهل هذا يمنع دخول الملائكة - [01:01:19](#)

اذا كانت الصور ملقاة وتداس زالت حرمتها اما اذا كانت مرفوعة ومحفوظ بها فانها تبقى حكمها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا كنت ارسم صوراً لاجسام الرجال والنساء وقد صرت الان فماذا علي ان اعمل - [01:01:39](#)

الحمد لله اذا تبت اترك الشيء هذا هو ما مضى يغفر الله وان كان عندك صور تلفها اذا كان عندك صور محتفظ بها اتلفها لا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز اتخاذ الحيوانات المحنطة - [01:02:01](#)

لا يجوز هذا لانها جيف اول شي انها جيف نجسة لا يجوز الاحتفاظ بها. ثانيا انها وسيلة الى الصور وسيلة الى اتخاذ الصور فاذا رأوك واعصي جثة محنطة جابوا هم صور وتمائيل وقالوا هذي مثل هذا - [01:02:17](#)

مثل الصور المحرقة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل دخول جهاز التلفاز في البيت يدخل في عموم الحديث المشهور ان الملائكة لا تدخل بيتا في كلب هنا وصورة وش اللي يخرج من الحديث؟ يظهر لي انه داخل في الحديث - [01:02:39](#)

الا ان يخالف هذه الصور تروح ولا تبقى مثل الصورة في المرايات اللي تعرض الكروت اما الصور الثابتة والمحتوى بها هذه لا شك انها محرمة اما الصور اللي تعرض وتروح مثل المرأة - [01:02:59](#)

هذه لا حكم لها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم التصوير بكاميرا الفيديو لا سيما؟ وانه يستفاد من ذلك في سبيل الدعوة الى الله وترغيب الناس وحثهم على الصدقات والانفاق او بيان ما يفعله الاعداء في المسلمين من انواع الازي. فتستنهض همم المسلمين عند رؤية هذه الصور - [01:03:13](#)

ابدا الدعوة الى الله ماشية من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وقبله من الرسل ولا يستعمل فيها الحرام والوسيلة المحرمة. هذي وسيلة محرمة ولا يجوز ان تستعمل ويقال هذا للدعوة الى الله عز وجل - [01:03:35](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لبس الملابس التي عليها صور هل تبطل الصلاة؟ وما حكم الصلاة وامامي مجموعة من الصحف

التي تحتوي على صور اما لبس الملابس اللي فيها صور ولا يجوز في الصلاة ولا غيرها لكن في الصلاة اشد اشد تحريما والصلاة

صحيحة - [01:03:51](#)

صلاة صحيحة وتأتى على لبس الصورة صحيحة مع الاثم على لبس الصورة واما الصور امامك لا تصلي وامامك صور لان هذا يشبه عبادة الاصنام اذا صليتوا امامك صورة منصوبة او صورة واضحة امامك هذا فيه تشبه بمن يعبدون الصور والاصنام فابعدها -

[01:04:12](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك بطانيات وفرش خاصة بالاطفال يوجد عليها صور لحيوانات فهل يجوز شراؤها ما لها الاولاد تشتري بطاريات ما فيها صور ولكن لو اشتريتها هذي ممتحنة اللي تفرش وذا هذي ممتحنة - [01:04:39](#)

حكمها ولكن تركها احسن اقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذه القاعدة قاعدة شرعية صحيحة؟ وهي يتسامح للصغار ما لا

سامحوا للكبار في الاحكام الشرعية فمثلا اتخاذ اللعب التي فيها صور تجوز للصغار. وكذلك الاسبال يجوز للصغار - [01:05:02](#)

فهل هذه قاعدة شرعية صحيحة هذه قاعدة لمن وضعها ما هي للعلماء ولا للناس هذه قاعدة ما هي صحيحة وما يحرم على الكبار

يحرم على الصغار ما يحرم على الكبار يحرم على الصغار - [01:05:25](#)

هل يجوز انك تلبس اه آآ الطفل ذكر تلصق خاتم مثلا قال تم ذهب يحرم على الكبير انه يلبس خاتم الله كذلك يحرم على الصغير

الحرير اللي يحرم على الذكور الكبار ويحرم على الصغار. لكن الصغير غير غير مخاطب انت مخاطب وليه. وليه اللي يلبسها

المحرم - [01:05:42](#)

هو المخاطب وهو الذي يفهم والا التحريم هو هو والتصوير هو هو يحرم على الكبار وعلى الصغار. والالعب الحمد لله للعب كثيرة

غير الصور فيه لعب كبيرة غير الصور وتربي اولادك على الصور هذا ما يصلح. نعم - [01:06:06](#)

ويقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندما اقوم بالتصوير لاجل حاجة ضرورية يقوم من يفعل ذلك بتصوير ست مرات يخرج ست صور

ولا احتاج الا الى اثنتين. فماذا اعمل بالمتبقي؟ هل ابقيه؟ اي نعم اللي ما تحتاج اليه - [01:06:26](#)

قال بالضرورة قلنا الا الضرورة بقدرها تباح بقدرها فما زاد عن الضرورة لا حاجة اليه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك

عرائس على شكل جسم الانسان لكن ليس لها اعين ولا انف - [01:06:46](#)

فهي مطموسة الانف والفم والوجه. هل هذه حرام كيف تكون عرايس وهي ما لها وجه اللي ما هي بعرايش فعلى كل حال اذا كانت

مطموسة اذا كانت مطموسة ينطبق عليها قول الرسول صلى الله عليه وسلم ولا تجعل صورة - [01:07:04](#)

الا طمستها اذا كان ما لها وجه هي مطموسة نعم ولكن تركها احسن وابعد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم تأجيل المحلات

التي تقوم بالتصوير الفوتوغرافي؟ وكذلك ما حكم تأجيل الحلاقين - [01:07:22](#)

ما يجوز تأجير المحل لمن يفعل فيه المحرمات تأجير لبيع الدخان لبيع الخمر للمعاملات الربوية للبنوك تأجير للتصوير فهذا لا يجوز

لا يجوز تأجير المحل لاستخدامه في المحرمات لا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان اذا كان المجلس الذي اجلس فيه فيه صور

ولا يستطيع ان اغيرها بيدي ولم يسمع اصحاب - [01:07:40](#)

مجلس كلامي ونصحي ونقلي للفتاوى فهل يجوز لي ان اجلس في هذا المكان لا تجلس فيه الا بقدر الضرورة مع الانكار. لا تجلس فيه

الا بقدر الضرورة مع الانكار نعم - [01:08:15](#)

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح ان ملائكة الرحمة لا تدخل معظم البيوت اليوم ان لم تكن كلها بسبب وجود الصور في

طاقات الاحوال عند معظم الناس فهل الصور الضرورية تمنع من دخول الملائكة او لا - [01:08:31](#)

صور المعلوم فيها والمباحة لا تمنع والصور المهانة الممتحنة لا تمنع انما يمنع الصور التي تؤخذ للذكريات لا حاجة اليها ولا ضرورة اليها

او الصور المعلقة على الجدران هذي هي اللي تمنع اما الصور الضرورية فلا بد من الاحتفاظ بها للبيوت للضرورة هذه لا تمنع ما اذن فيه

شرعا فانه - [01:08:47](#)

لا اثم فيه ان شاء الله. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تصوير النساء في جواز السفر لاجل السفر للسياحة والنزهة يعتبر من

الضروريات هذا محرم. العلماء افتوا بتحريم تصوير النساء. في الجوازات في البطاقات. العلماء في هذه البلاد حرموا هذا -

01:09:15

افتوا بتحريمه نعم اقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اباح الشارع الحكيم النظر الى المخطوبة فهل يدخل في ذلك النظر الى صورتها لا بأس ما يجوز هذا والصورة محرمة الصورة محرمة سورة - 01:09:38

الادمي محرمة والمرأة اشد بانها فتنة ولكن اذن لك الشارع بالنظر الى المخطوبة لاجل غرض المقصود وهو الزواج المقصود وهو

الزواج نعم وان يتغير الحكم اذا رفظ اهلها رؤيتها على الطبيعة - 01:09:56

اذا رفضوا رؤيتها ارسل امرأة او امرأتين من الثقات ويعطونك الخبر عنها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تجتهد في متابعة اولادها بالمحافظة على تأدية الصلوات الخمس مع الجماعة فتكرر من احدهم التأخر في الذهاب للمسجد حتى يصلي الامام اكثر من ركعة. فغضبت منه امه يوما وقالت له انت كافر - 01:10:19

وقد خرجت منها دون تفكير في كلمة وبعدها ندمت ندما شديدا وهي تفكر في عاقبة هذه الكلمة ليلا ونهارا. وتريد ان تعرف من ماذا عليها الان ان تفعله؟ عسى الله عسى الله ان يعفو عنها - 01:10:45

اذا كانت قالت هذا بغضب بغضب شديد فلا حرج عليها لانه غضبان تكلم بشيء لا يستطيع حبسه فاذا كان هذا عن غضب فانه لا اثم فيه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل النظر الى الصورة يدخل في حكم التصوير؟ او هو او هو مباح؟ النظر اليها استعمال -

01:11:00

الا يجوز هذا؟ نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 01:11:27